

ماذا يحدث للموظفة ؟

وأنا جالس في منزلي في حي الحسين.. أرى الموظفة في مديرية الأوقاف تجر أولادها ثم تتركهم عند البواب، أو في أحد المحلات المجاورة، لتذهب إلى عملها.. بالله عليك هل هذه تربية؟

وصدق شوقي - رحمه الله - حين قال :

ليس اليتيم من انتهى أبواه

من هم الحياة وخلفاء ذليلا

إن اليتيم هو الذي تلقى له

أما تظنت أو أبا مشغولا

الأم الآن تظلت عن أولادها.. ثم يأتي من يحدثك عن حقوق الأيتام.. نقول له: قيل أن تتحدثوا عن حقوق الأيتام اسألوا أنفسكم أين الحنان الذي رآه الابن من أبيه، وماذا رأى من أمه؟ إنها تركته طوال اليوم في الشارع بلا رعاية ولا عناية، والمرأة التي تقول أخرج للعمل.. معناه أنها قد تظلت عن أولادها وعن مهمتها في البيت.. والمرأة التي تشكو أنها تعمل طوال النهار.. عندما تعود للمنزل تصيح جثة هامدة.. لا تستطيع تحمل أي عمل آخر، وهي إما أن تكون أما وربة بيت أو امرأة عاملة.